الفلسطيني، وما يستتبعه ذلك من وضع خطة متكاملة على كافة الأصعدة وإيجاد الهيئات والمؤسسات المركزية التي تختص بذلك.

ان مؤسسة الشهداء والأسرى لا يمكن أن تقوم وحدها بالمسؤولية، كما أن زيادة المساعدات المالية للأسرى وعائلاتهم لا تشكل إلا جزءاً من المسؤولية أو الدور الذي يجب أن تقوم بـه الثورة الفلسطينية وفصائلها الفدائية.

إن لقضية الأسرى جوانب متعددة، سياسية ودعاوية ومالية واجتماعية وتنظيمية، لم يتم اعطاؤها الاهتمام الكافي والدائم من قبل قيادة الثورة بشكل عام، أو من قبل فصائلها بشكل خاص.

وهذا يستدعي جملة من المقترحات التي يمكن، برأينا، أن تشكل خطوة متقدمة لإيجاد الترجمات العملية لاعطاء قضية الأسرى العناية الكافية. ونشير إلى أبرزها فيما يلي:

١ ــ تدعيم مؤسسة الشهداء والأسرى وتنشيط دورها في الجانبين المالي والاجتماعي ورفدها بالكوادر المؤهلة من كافة فصائل الثورة الفلسطينية، لتوحيد المساعدات المالية، ولتنشيط الجانب الاجتماعي لرعاية أسر الشهداء والأسرى.

٢ ــ تشكيل هيئة مركزية من مختلف فصائل الثورة الفلسطينية للإشراف على قضية الأسرى، سياسياً ودعاوياً وتنظيمياً، ترسم خطة عملها بما يكفل القيام بدورها بشكل دائم، لا يرتهن للمناسبات أو الظروف.

٣ ــ تنشيط لجان الدفاع عن المعتقلين داخل الأرض المحتلة وتوسيعها، وتوفير كافة الامكانيات اللازمة لها.

٤ ــ شن أوسع الحملات الاعلامية على الصعيد العالمي لفضح الاجراءات القمعية واللاإنسانية الصهيونية ضد جماهير شعبنا وأسرانا ومعتقلينا في سجون العدو والاستفادة من كافة الهيئات والمنظمات الدولية، مثل الصليب الأحمر الدولي، ولجنة حقوق الإنسان، وتشكيل لجان عالمية للتضامن والدفاع عن الأسرى وحقوق الانسان الفلسطيني.

تبقى قضية أساسية تتعلق بالأسرى لابد من الوقوف أمامها وإيجاد الحلول السريعة والعاجلة لها، وهي القضية التي تتعلق بالوحدة الوطنية داخل السجون والتي تشكل أحد الهموم التي يعاني منها الأسرى، وتؤثر على نضالاتهم ضد الادارة الصهيونية في السجون الخمسة والثلاثين التي يتوزع عليها حوالي (٤ ــ ٥) آلاف أسير، وهذه القضية تستطيع قيادة الثورة وقيادات فصائلها في الخارج أن تلعب دوراً في حسمها من خلال برنامج تعبوي، وصيغ وحدوية متقدمة.

كما أن الهيئات القيادية لفصائل الثورة الفلسطينية داخل سجون العدو يقع عليها العبء الكبير في إنجاز نضالاتها على أسس وحدويّة.

إن «اللجنة التنظيمية» المسؤولة عن تنظيم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في